

بحار الأنوار

[320] وكذا على موسى أبيك وبعده * صلى عليك وللصلاة دوام وعلى محمد الزكي فضوعفت *

وعلى علي ما استمر كلام وعلى الرضا ابن الرضا الحسن الذي عم البلاد لفقده الاطلاع وعلى خليفته الذي لكم به * تم النظام فكان فيه تمام فهو المؤمل أن يعود به الهدى * غضا وأن تستوسق الاحكام لولا الائمة واحد عن واحد * درس الهدى واستسلم الاسلام كل يقوم مقام صاحبه إلى * أن ينبري بالقائم الاعلام يا ابن النبي وحجة الله التي * هي للصلاة وللصيام قيام ما من أمام غاب عنكم لم يقم * خلف له تشفى به الاوغام إن الائمة يستوي في فضلها * والعلم كهل منكم و غلام أنتم إلى الله الوسيلة والاولى * علموا الهدى فهم له أعلام (1) أنتم ولاة الدين والدنيا ومن * فيه حرمة و ذمام ما الناس إلا من أقر بفضلكم * والجاحدون بهائم وسوام بل هم أضل عن السبيل بكفرهم * والمفتدى منهم بهم أزالام يرعون في دنياكم وكأنهم * في جحدهم إنعامكم أنعام يا نعمة الله التي يحبو بها * من يصطفى من خلقه المنعام إن غاب منك الجسم عنا إنه * للروح منك إقامة ونظام أرواحكم موجودة أعيانها * إن عن عيون غيبت أجسام الفرق بينك والنبي نبوة * إذ بعد ذلك تستوي الاقدام قبران في طوس الهدى في واحد * والغبي في لحد يراه ضرام قبران مقتربان هذا ترعة * حبوبة فيها نزول إمام وكذاك ذلك من جهنم حفرة * فيها تجدد للغوي هيام قرب الغوي من الزكي مضاعف * لعذابه ولانفه الارغام (1) في نسخة الكمباني " علم الهدى " . (*)